

إسرائيل والأراضي المحتلة/مصر
بواعث قلق طبية

نفوز حسين، تبلغ من العمر 44 عاماً
محمود الحوراني، يبلغ من العمر 25 عاماً
رامي العرقوب، يبلغ من العمر 29 عاماً
كريمة أبو دلال، تبلغ من العمر 34 عاماً
رامي المصري، يبلغ من العمر 25 عاماً
سمير طالب، يبلغ من العمر 47 عاماً

وهناك ما لا يقل عن تسعة آخرين (خمسة رجال وأربع نساء) يعانون من مرض السرطان

تمنع السلطات الإسرائيلية مرضى فلسطينيين حالتهم حرجة من مغادرة قطاع غزة لتلقي علاج لا يمكنهم الحصول عليه في غزة. وهؤلاء المذكورة أسمائهم أعلاه، وتسعة آخرون على الأقل، يعانون من أمراض السرطان وأمراض أخرى تهدد حياتهم، قد مُنعوا من الحصول على تصاريح، في الأسابيع القليلة الماضية، لتلقي علاج خارج قطاع غزة يمكن أن ينقذ حياتهم.

ولا يستطيع مليون ونصف المليون فلسطيني يقيمون في غزة من المغادرة دون إذن تصريح يصدره الجيش الإسرائيلي للسماح لهم باستخدام معبر غزة الوحيد الذي يعمل كنقطة عبور إلى إسرائيل. فالغالبية العظمى من طلبات التصريح، ومن بينها طلبات لمرضى في حاجة إلى علاج يمكن أن ينقذ حياتهم، يتم رفضها. وذكر الفرع الإسرائيلي لمنظمة الأطباء الدولية لحقوق الإنسان أنه في خلال الأسبوعين الماضيين كان هناك زيادة كبيرة في عدد المرضى الغزويين الذين حرموا من الحصول على تصاريح من قبل السلطات الإسرائيلية. وقد تناول فرع المنظمة المذكور 11 حالة لمرضى ممن حرموا الحصول على تصاريح لتلقي العلاج في مراكز طبية بإسرائيل منذ مطلع شهر إبريل/نيسان. ومن بين هذه الحالات، حالة نفوز حسين، وهي امرأة تبلغ من العمر 44 عاماً، وتعاني من ورم خبيث بالقرب من الكلى. فخلال العامين الماضيين، سافرت إلى إسرائيل أربع مرات لتلقي العلاج. إلا أنها، عقب إحالتها العاجلة من قبل أطبائها في غزة، وإثر إصابتها بنزيف حاد، حُرمت من تصريح يسمح لها بعبور حدود غزة.

وتقوم السلطات الإسرائيلية بتسيير حافلة، تحرسها قوات الأمن الإسرائيلية، تنقل أصحاب الحالات الطبية العاجلة الذين منعوا من الوصول إلى مراكز طبية بديلة في مصر والأردن؛ إلا أن هذه الحافلة، طبقاً لمنظمة الأطباء العالمية، تعمل مرة كل خمسة أسابيع. وبسبب تكرار إلغاء الرحلة في آخر لحظة ونظراً لعدد المقاعد المحدود، يضطر المرضى لانتظار الحافلة القادمة. ففي خلال الأسبوع الماضي تم تأجيل موعد ثلاث حافلات، ثم إلغاؤها من بعد، كانت ستمكن عشرات المرضى من الحصول على علاج. ومازال المرضى محصورين في غزة. وقامت السلطات الإسرائيلية الآن بإغلاق الحدود مع قطاع غزة والضفة الغربية حتى نهاية عيد الفصح اليهودي في 27 إبريل/نيسان. وفي الوقت الراهن، ليس هناك ما يشير إلى موعد وصول الحافلة القادمة.

أيهود باراك
Ehud Barak
Minister of Defence, Ministry of Defence, 37 Kaplan Street, Hakiry, Tel Aviv 61909, Israel
فاكس +972 3 691 6940
البريد الإلكتروني minister@mod.gov.il
التحية: معالي الوزير

الجنرال أفيهاي ماندلبليت
Brigadier General Avihai Mandelblit
Judge Advocate General, 6 David Elazar Street, Hakiry, Tel Aviv, Israel
فاكس + 972 3 608 0366
البريد الإلكتروني arbel@mail.idf.il
التحية سعادة الجنرال

الى السلطات الفلسطينية ومصر:
حثهم على العمل بصورة عاجلة على ضمان فتح السلطات الإسرائيلية معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر.

سيادة محمود عباس
رئيس السلطة الفلسطينية
فاكس +972 2 296 3170/296 3179

فخامة الرئيس حسنى مبارك
رئيس جمهورية مصر العربية
قصر عابدين
القاهرة
مصر
فاكس +20223901998

يرجى إرسال نسخ إلى: ممثلي إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر المعتمدين لدى بلدك. يرجى إرسال المناشدات فوراً. اتصلوا بالأمانة الدولية، أو مكتب فرعكم، إذا أرسلت
المناشدات بعد 30 مايو/أيار 2008